وقال (بأيكم المفتون) أي الفتنة وقال الشاعر .

(ألم تعلم مسرّحي القوافي ...) .

أي تسريحي وقال زهير .

(و ذبيان هل أقسمتم كل مقسم ...) أي كلّ إقسام و ذلك كثير الاستعمال .

ونقل بعضهم عن سيبويه أنه منع مجيء المصدر موازن مفعول و أنه تأول ما ورد من ذلك فتقدير معسوره و ميسوره عنده من وقت يعسر فيه إلى وقت يوسر فيه و الأول هو المشهور في الكتب قال أبو عبيد في باب المصادر و على مثال مفعول حلفت محلوفا مصدر و ماله معقول أي عقل و مثله المعسور و الميسور و المجلود هذا لفظه و قد يأتي اسم الفاعل بمعنى المصدر سماعا نحو قم قائما أي قياما .

(فصل) يجيء فِعّيل بكسر الفاء و العين و هي مشددة للمبالغة في الصفة قال ابن السكيت و ما كان على مثال فِعّيل و فِعْلِيل فهو مكسور الأول و لم يأت فيه الفتح و استثنى بعضهم (دُرِّيءٌ) فإنه ورد بالكسر على الباب و بالضم أيضا و قرئ بهما في السبعة .

فمثال فِعّيل زِهِّيد لكثير الزهد و سكيت لكثير السكوت و الصدّيق لكثير الصدق و خمير لمن يكثر شرب الخمر و مثال فعليل حلتيت و ناقة شمليل أي سريعة و صهريج .

(فصل) الفعول بضم الفاء من أبنية المصادر لا يشركها فيها اسم مفرد و لا يوجد مصدر على فعول بالفتح إلا ما شذّ نحو الهَوِيّ من قولهم هوى الحجر هويا و القبول و الولوع و الوزوع نحو قبلته قبولا و أما الوضوء فبالضم مصدر و بالفتح ما يتوضأ به و السحور بالضم مصدر و بالفتح ما يتسحر به و الفطور بالضم مصدر و بالفتح ما يفطر عليه و كذلك ما أشبهه و حكى الأخفش هذا أيضا في معاني القرآن ثم قال و زعموا أنهما لغتان بمعنى واحد .

(فصل) يجيء المصدر من فعل ثلاثي على تَفعال بفتح التاء نحو التضراب و التقتال